

الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠
(دراسة تداولية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العلمي

في علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع

محمد عبد الباسط زمزمي

رقم الطالب: ١٧١٠١٠١٠٠٤٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٢١

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Muhammad Abdul Basit Zam-Zami

NIM : 17101010045

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa:

1. Skripsi yang berjudul

الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠
(دراسة تداولية)

merupakan hasil karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.

2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan skripsi ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika di kemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, 9 Agustus 2021

Yang menyatakan,



M. Abdul Basit Zam-Zami

NIM. 17101010045

الشعار

نُمدُّ أَيْدِينَا لِكُلِّ مُحِبِّ لِلسَّلَامِ
كَائِنًا مَا كَانَ دِينُهُ وَكَائِنًا مَا كَانَ عِرْقُهُ
فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد محمد الطيب
(شيخ الأزهر الشريف)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء
أهدى هذا البحث إلى عاشقي اللغة العربية وعلومها
ومن يعلمني العلوم والمعارف والحنان



PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1242/Un.02/DA/PP.00.9/08/2021

Tugas Akhir dengan judul : الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب 2020 (دراسة تداولية)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : MUHAMMAD ABDUL BASIT ZAM-ZAMI
Nomor Induk Mahasiswa : 17101010045
Telah diujikan pada : Senin, 16 Agustus 2021
Nilai ujian Tugas Akhir : A-

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang
Habib, S.Ag M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 6124b8073ea18



Penguji I
Prof. Dr. H. Sugeng Sugiyono, M.A.
SIGNED

Valid ID: 6124ee2d4fae5



Penguji II
Drs. Musthofa, M.A.
SIGNED

Valid ID: 61234fb7d4ee3



Yogyakarta, 16 Agustus 2021
UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
Dr. Muhammad Wildan, M.A.
SIGNED

Valid ID: 612475ae5f86a

SURAT PERSETUJUAN SKRIPSI

Hal : Persetujuan Skripsi

Lamp :

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Assalamualaikum Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : Muhammad Abdul Basit Zam-Zami

NIM : 17101010045

Judul : الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠ (دراسة تداولية)

Sudah dapat diajukan kembali kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Strata Satu dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab. Dengan ini kami berharap agar skripsi Saudara tersebut di atas dapat segera dimunaqosyahkan. Atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamualaikum Wr. Wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 9 Agustus 2021

Pembimbing,



H. Habib S. Ag, M. Ag

NIP.197206131998031002

Abstrak

Penelitian berjudul “Tindak Tutur dalam Program al-Imam al-Thayyib 2020 (Kajian Pragmatik)” ini bertujuan untuk mengetahui makna atau maksud penutur di balik tuturannya. Dalam hal ini, penutur adalah Syaikh Ahmad Muhammad al-Thayyib. Adapun tuturan tersebut disampaikan melalui program Ramadhan “al-Imam al-Thayyib 2020” bersamaan dengan terjadinya wabah corona.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif, dengan metode sampel sebagai metode pengumpulan data. Adapun obyek material dalam penelitian ini adalah Program Ramadhan al-Imam al-Thayyib 2020. Sedangkan obyek formal dari penelitian ini adalah lima kategorisasi tindak tutur menurut Searle, yaitu asertif, direktif, komisif, ekspresif, dan deklaratif. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan teori tindak tutur Searle untuk menganalisis data dan mengetahui makna atau maksud penutur pada Program Ramadhan al-Imam al-Thayyib 2020.

Hasil penelitian ini menunjukkan dalam program “al-Imam al-Thayyib 2020” terdapat kelima macam kategorisasi tindak tutur Searle yaitu asertif, direktif, komisif, ekspresif, dan deklaratif. Adapun makna atau maksud penutur dalam Program al-Imam al-Thayyib 2020 secara umum adalah untuk mendidik, mengarahkan, dan memberi peringatan.

Kata Kunci: al-Imam al-Thayyib, Program Ramadhan, Tindak Tutur.

التجريد

يقصد هذا البحث بعنوانه "الأفعال الكلامية في برنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠ (دراسة تداولية)" لمعرفة معاني المتكلم أو أغراضه من خلال كلامه. فكان المتكلم الذي يقصد الباحث في هذا البحث هو الشيخ أحمد محمد الطيب، وأما الكلام فهو الذي القاه الشيخ في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" خلال انتشار الوباء كورونا.

إن منهج هذا البحث هو منهج نوعي وصفي، يُستعمل فيه طريقة العينة الهادفة لجمع البيانات المحتاجة. وكان كائن هذا البحث المدي هو برنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠"، أما الكائن الرسمي في البحث خمس تصنيفات للأفعال الكلامية عند سيرلي، وهي الإخباريات والتوجيهيات والالتزاميات والتعبيريات والإعلانيات. يستعمل الباحث نظرية الأفعال الكلامية عند سيرلي لتحليل البنات ومعرفة معاني المتكلم أو أغراضه في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠".

ويظهر من نتائج هذا البحث أن البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" فيه خمس تصنيفات الأفعال الكلامية عند سيرلي وهي الإخباريات والتوجيهيات والالتزاميات والتعبيريات والإعلانيات. أما المعاني أو أغراض المتكلم الإجمالي في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" هي التعليم والإرشاد والتحذير.

الكلمة المفتاحية: الإمام الطيب، البرنامج الرمضاني، الأفعال الكلامية.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي قد ميز الإنسان عن سائر المخلوقات بأن له عقلا يتدبر ويهيم بأرجاء الدنيا كي يسعد فيها. فليس الحمد إلا له الحميد المجيد وليس المنى إلا إليه تعالى. والصلاة والسلام على نور الأنوار وسر الأسرار سيدنا محمد المختار وأله الأطهار وأصحابه الأخيار عدد نعم الله وإفضاله.

وفي هذه الكتابة البسيطة أود أن أقدم التعبير عن تقديري البالغ لكل الأطراف الذين بلا إشرافهم وإرشادهم واقتراحاتهم فلا يمكن عليّ لأن أتمّ هذا البحث العلمي. فأقدم التقدير العظيم وجزيل الشكر إلى:


١. الدكتور محمد ولدان الماجستير بوصفه عميد كلية الآداب والعلوم الثقافية مع هيئة الموظفين فيها الذين قد أعطوا خدمة خالصة إليّ منذ بداية دراستي فيها.
٢. الدكتور آنيع هيرنيتي الماجستير باعتبارها رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها مع نائبها الدكتور محمد وحيد هدايات الماجستير.
٣. الدكتور محمد حنيف أنواري الماجستير الديني باعتباره المشرف الأكاديمية والسيد محمد حبيب الماجستير الديني باعتباره المشرف في إتمام هذا البحث.
٤. جميع الأساتيد الأفاضل في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية، على إشرافهم وتعليمهم وتربيتهم جميع العلوم والمعرف وبخاصة علوم اللغة العربية وأدبها.
٥. الوالدين المحبوبين، أبي محمد مهيمن رضى وأمي مسرورة الدين ريباني بالحب والحنان، وأخي الصغير محمد دراق العدل المكي.
٦. جميع أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية، وبخاصة أصحابي في فصل "ب".

٧. زملائي الأحباء الذين يرافقوني ويساعدوني في كل ظروف وأحوال، وبخاصة هم الذين يرافقوني في إتمام هذا البحث.

اللهم أدم لهم في خير وعافية، وبلغ كل مقاصدهم من مقاصد الدنيا والآخرة، واجعل رجائهم غير منعكس لديك يا حنان يا منان يا قديم الإحسان.

يوكياكرتا، ٩ أغسطس ٢٠٢١

الباحث


محمد عبد الباسط زمزمي


STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	إثبات الإصالة
ج.....	الشعار والإهداء
د.....	صفحة الموافقة
ه.....	صفحة موافقة المشرف
و.....	Abstrak
ز.....	التجريد
ح.....	كلمة شكر وتقدير
ي.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. تحديد البحث
٣.....	ج. أغراض البحث
٣.....	د. فوائد البحث
٤.....	ه. الدراسة السابقة
٦.....	و. الإطار النظري

٩	ز. منهج البحث
١١	ح. نظام البحث
١٣	الباب الثاني: الأفعال الكلامية بين الدرس اللغوي العربي والغربي
١٣	أ. مفهوم الأفعال الكلامية
١٤	ب. الأفعال الكلامية في الدرس اللغوي الغربي
١٤	١. الأفعال الكلامية عند أوستين
١٧	٢. الأفعال الكلامية عند سيرلي
١٩	ج. الأفعال الكلامية في الدرس اللغوي العربي
٢٠	١. الفعل الكلامي الأدائي والوصفي في علم النحو
٢١	٢. الفعل الكلامي الأدائي والوصفي في علم البلاغة
٢٣	الباب الثالث: الشيخ أحمد الطيب والبرنامج الإمام الطيب
٢٣	أ. ترجمة الشيخ أحمد الطيب
٢٣	١. المولد والنشأة
٢٤	٢. المسيرة العلمية والتعليمية
٢٥	٣. المهن والمناصب
٢٦	٤. العضوية في الهيئة والمؤسسة
٢٧	٥. الأعمال العلمية
٢٨	٦. الجوائز والتكريم

٣٠	ب. لمحة عن البرنامج الإمام الطيب
٣٥	الباب الرابع: وجوه الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠
٣٦	أ. الحلقة الأولى "الصيام"
٣٨	ب. الحلقة الثانية "الاحتكار"
٤١	ج. الحلقة الثالثة "الابتلاء الجزء الأول"
٤٤	د. الحلقة الخامسة عشر "الحياء"
٤٧	هـ. الحلقة التاسعة والعشرون "وثيقة الأخوة الإنسانية"
٥٠	الباب: الخامس الخاتمة
٥٠	أ. الخلاصة
٥٠	ب. الاقتراحات
٥٢	ثبت المراجع
٥٦	الملاحق
٧١	ترجمة حياة الباحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

البرنامج الديني هو أحد البرامج التلفزيونية الكثيرة إذاعتها في شهر رمضان، لاسيما في المناطق التي أغلب من سكانها المسلمون. وسط زحام برامج المنوعات والمسلسلات الدرامية خلال شهر رمضان، يختار الكثيرون متابعة البرامج الدينية، ويبحثون عن محتوى أكثر جدية، مرتبط بصورة أوثق بالشعائر الدينية الخاصة بالشهر.^١ لذلك قامت القنوات التلفزيونية بإذاعتها للمشاهدين في شهر رمضان. وأشد احتياج المسلمين إلى مثل هذا البرنامج في رمضان سنة ١٤٤١ الهجرية الموافق لسنة ٢٠٢٠ الميلادية، عندما لم تكن لهم فرصة لعبادة الله خارج البيت وتجمع بينهم لصلاة الجماعة والتراوح مثلا، كأيامهم الأخرى بسبب انتشار الوباء كورونا الذي قد انتشر إلى كثير من البلدان في العالم. ولذلك تقترح منظمة الصحة العالمية إلغاء التجمع الديني والاجتماعي على المسلمين أو حصره أو عدله أو إجرائه وفق المضبطة الصحية. وإذا كان الإلغاء من الممكن تطبيقه، تقترح عليهم المنظمة استخدام وسائل الإعلام كالتلفزيون وراديو وموقع التواصل الاجتماعي بدلا منه.^٢ البرنامج الإمام الطيب هو أحد برامج دينية رمضان التي أذاعتها القنوات التلفزيونية العربية، منها قناة أبو ظبي والإمارات والحياة والبلاد الشرق التلفزيونية.

^١ المياء رأفت، "فتن وفتوى لمشاهدة البرامج الدينية في رمضان"، الجزيرة، ٢٠٢٠، مقتبس في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٠ من <https://www.aljazeera.net/news/arts/2020/4/30> /دليلك-لمشاهدة-البرامج-الدينية-في .

^٢ "Safe Ramadan Practices in the context of the COVID-١٩", *World Health Organization: Interim Guidance*, ٢٠٢٠، مقتبس في ٩ يناير ٢٠٢١ من <https://apps.who.int/iris/handle/10665/331767> .

وأذاعته أيضا مواقع الإنترنت، منها قناة اليوتيوب وصفحة الفيسبوك الرسمية لفضيلة الشيخ أحمد الطيب وصفحة الأزهر الشريف على موقع الإنترنت. يحتوي البرنامج على محاضرات ألقاها الشيخ الأكبر للأزهر الشريف، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، وأول إذاعته في سنة ٢٠١٦. وفقا لإحدى الأخبار المسجلة لصفحة الوطن على موقع الإنترنت، ناول الشيخ أحمد الطيب في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" عددا من القضايا المستجدة على الساحة، وبخاصة وباء كورونا وما ارتبط به من القضايا الفقهية المعاصرة. وناول أيضا النصائح مثل بر الوالدين والحياء والعفة والعدل والتواضع ونشر القيم الدينية السمحة.^٣

إن كلام الشيخ أحمد الطيب في هذا البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" ليس مجرد التعبير خاليا عن المعنى أو الأغراض، بل له الأغراض أو المقاصد المعينة. وقد تأثر عليها أيضا منصب الشيخ أحمد الطيب كشيخ الأزهر وزمان إلقاء المحاضرة وهو في شهر رمضان خلال انتشار الوباء كورونا. ومن أمثلتها قول الشيخ أحمد الطيب في إحدى حلقات هذا البرنامج "وفي هذه الساعة الأولى من هذا الشهر الكريم لنسأل المولى سبحانه العفو والعافية، مما أصاب البلاد والعباد ونسأله اللطف بما نزل بنا وبغيرنا من البأساء والضراء". إن هذا الكلام من نوع الأمر بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهي في قول "نسأل". أما غرض هذا الكلام فهو التوجيه، أي توجيه المخاطب -يعني المسلمين المشاهدين- ليدعوا إلى الله أو يسألوه العفو والعافية من المصائب أصابت جميع البلاد والعباد. فكان هذا الكلام حسب تصنيف الأفعال الكلامية عند سيرلي فهو من التوجيهيات. لذلك، إن في البرنامج الإمام الطيب أمور مهمة بالبحث فيها من المنظور الأفعال الكلامية.

٣محمد عبد اللطيف الصغير، "شيخ الأزهر ينتهي من تصوير آخر حلقات برنامجه «الإمام الطيب»"،
الجزيرة الوطن، ٢٠٢٠، مقتبس في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٠ من

ب. تحديد البحث

- مؤسسا على خلفية البحث السابقة فيكون تحديد هذا البحث هو كما يلي .
١. ما مكانة الشيخ أحمد الطيب والبرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" في العالم الإسلامي؟
 ٢. ما أنواع الأفعال الكلامية في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠"؟
 ٣. ما الأغراض الإنجازية من الأفعال الكلامية في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠"؟

ج. أغراض البحث

- انطلاقا من تحديد البحث السابق فيكون أغراض هذا البحث هو كما يلي .
١. وصف مكانة الشيخ أحمد الطيب والبرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" في العالم الإسلامي.
 ٢. معرفة أنواع الأفعال الكلامية في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠"
 ٣. معرفة الأغراض الإنجازية من الأفعال الكلامية في البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" سنة ٢٠٢٠م؟

د. فوائد البحث

- ومن أهمية إجراء البحث العلمي هي للحصول على الفوائد المعينة نظرية كانت أم تطبيقية. ومن الفوائد النظرية والتطبيقية اللازمة في هذا البحث هي كما يلي
١. الفوائد النظرية

فوائد هذا البحث النظرية هي لدفع المساعدة إلى الطلبة أو الباحثين في الدراسة التداولية وبخاصة في الأفعال الكلامية. ومن فوائد البحث النظرية

الأخرى هي لدفع المساعدة إلى الطلبة أو الباحثين في دراسة فن الإلقاء، وبخاصة في الخطابات والمحاضرات التي أذاعتها الوسائل الإعلامية.

٢. الفوائد التطبيقية

وأما فوائد هذا البحث التطبيقية هي زيادة العلوم والمعارف للباحث والآخرين في دراسة علم اللغة وبخاصة في مباحث التداولية. ومن فوائد التطبيقية هي زيادة المعلمات والمعارف لمن يقرؤه في كيفية تفهم معاني الكلام صحيحا مطابقا بأغراض المتكلم، وبخاصة معاني الكلام في البرامج التي أذاعتها الوسائل الاتصالية والإعلامية.

هـ. الدراسة السابقة

إن هذا الموضوع "الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠" لم يبحث فيه أحد من قبل، بل له علاقة ببعض البحوث أو الدراسة السابقة. كانت العلاقة بسبب تشابه البيانات المستعملة ومساواتها من بينهما. ومن بعض البحوث أو الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا البحث فهي كما يلي.

الأول، البحث تحت الموضوع "الأفعال الكلامية في تعليقات الإنستجرام لمصطفى عاطف بنظرية سيرلي" الذي كتبه حسنين توفيق البرارة في سنة ٢٠١٩، وهي طالبة في شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يحتوي البحث على مباحث أنواع الأفعال الكلامية في تعليقات الإنستجرام لمصطفى عاطف. ويظهر من نتائجه عدد من الأغراض من الكلام المكتوب في تلك التعليقات، منها المدح والسؤال والدعوة والتحفيز والتهنئة والشكر والفرح والتعبير عن السعادة. وتظهر أيضا منها ثلاثة أنواع الأفعال الكلامية، وهي

٦ الإخباريات و٢٦ التوجيهات و١٥ التعبيرات ولم يكن فيها نوع من الإلزاميات والإعلانات.^٤

الثاني، البحث بالموضوع "الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية في قناة الرسالة، برنامج سواعد الإيحاء نموذجاً" الذي كتبه اليامين بودهان في المجلة العلمية للجامعة محمد الصديق بن يحيى في سنة ٢٠١٨. يحتوي البحث على مباحث الأساليب الإقناعية المستعملة في البرنامج سواعد الإيحاء في قناة الرسالة. أما نتائج البحث هي وجود مختلف الأساليب الإقناعية في تلك البرنامج، سواء ما يتعلق بمحتوى الرسالة أو شكلها. ومن تلك الأساليب الإقناعية التي تتعلق بشكلها هي حركات الكاميرا التي عملت على إبراز الديكور وتفاصيل المكان، ومختلف المؤثرات الصوتية كالأنشيد وأصوات الحيوانات والرياح، وطريقة توزيع أماكن التصوير من داخلية وخارجية. وأما الأساليب الإقناعية التي تتعلق بمحتوى الرسالة هي استعمال أسلوب الترغيب والترهيب والفكاهة والتنكيت، واستخدام الحجج والبراهين التي تغذي العقل وتنمي التفكير الإنساني.^٥

الثالث، البحث بالموضوع "الأفعال الإنجازية في برامج وسيم يوسف التليفزيونية من المنظور التداولي والتراث اللغوي العربي" الذي كتبه أمال بن عمار في سنة ٢٠١٩، وهي طالبة في شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة أكلي محند أولحاج. ومن نتائج هذا البحث هي يحتوي خطاب وسيم يوسف على الأفعال الإنجازية التي حققها بمجرد تلفظه بخطاباته الدينية. وكانت الأفعال التقريرية أكثر استعمالها من بين سائر الأفعال الكلامية لارتباطها بتقرير الأحكام والشرائع

^٤ حسنين توفيق البرارة، الأفعال الكلامية في تعليقات الإنستجرام لمصطفى عاطف بنظرية سيرلي (دراسة تحليلية تداولية)، ٢٠١٩، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

^٥ اليامين بودهان، "الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية في قناة الرسالة، برنامج سواعد الإيحاء نموذجاً"، المجلة الجزائرية والدراسات، ٢٠١٨، الجامعة محمد الصديق بن يحيى.

الربانية. وأما الغرض الإنجازي من الأفعال الكلامية في البرنامج "من رحيق الإيمان" هو التوجيه والإرشاد والتعليم.^٦

بناء على ما تقدم، إن هذا الموضوع "الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠"، لم يبحث فيه أحد من قبل، بل له علاقة بثلاثة البحوث السابقة. كانت علاقة هذا البحث بالبحث الأول هي بسبب تشابه بينهما في النظرية المستعملة وهي النظرية الأفعال الكلامية عند سيرلي. وأما علاقته بالبحث الثاني هي بسبب تشابه المبحوث فيهما وهو برنامج ديني أذاعته الوسائل الإعلامية. وأما علاقته بالبحث الثالث هي بسبب تشابه بينهما في النظرية المستعملة وما يُبحث في كل منهما.

و. الإطار النظري

إن مصطلح Pragmatics المترجم في العربية إلى التداولية فهو يوناني في الأصل مأخوذ من الجذر Pragma بمعنى العمل أو Action، واشتُقت منه الصفة اليونانية Pragmatikos التي تحيل على كل ما يتعلق بمعاني العمل.^٧ أما التداولية في رأي جورج يولي فهي دراسة في ارتباط البنية اللغوية مع مستعملها.^٨

^٦ أمال بن عمار، الأفعال الإنجازية في برامج وسيم يوسف التليفزيونية من المنظور التداولي والتراث اللغوي العربي، ٢٠١٩، الجامعة أكلي محمد أولحاج.

^٧ عامر خليل الجراح، الإجراءات التداولية التأثيرية في التراث البلاغي العربي بين التأويل والحجاج والإنجاز، (إسطنبول: دار سنابيل، ٢٠١٩)، ص. ٣١.

^٨ George Yule, *Pragmatics*, (New York: Oxford University Press, ١٩٩٦)،

وأما عند محمود أحمد نحلة فإنها دراسة كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو دراسة معنى المتكلم.^٩

اتفق أغلب الباحثين على أن التداولية لها أربعة جوانب وهي الإشارة والافتراض السابق والاستلزام الحوارى والأفعال الكلامية.^{١٠} ومن بين تلك الجوانب، تكون الأفعال الكلامية نظرية موافقة لتحليل بيانات هذا البحث. كان أول رائد هذه النظرية هو جون لانجشو أوستين (١٩١١-١٩٦٠ م). يرى أوستين بأن اللغة ليس مجرد وسيلة لوصف الإخبار عما يجري في الوقائع.^{١١} بل تتسع وظيفتها إلى تأدية فعل أو perform action وهي أفعال كلام أو الأفعال الكلامية.^{١٢}

صنف أوستين الفعل الكلامي إلى تصنيفين وهما الوصفي أو constative والأدائي أو performative. الفعل الكلامي الوصفي هو فعل كلامي يمكن أن يكون صادقا أو كاذبا بحسب مطابقته للواقع. أما الفعل الكلامي الأدائي وهو فعل كلامي ينجز أفعالا أو أعمالا بمجرد النطق بالكلام،^{١٣} ولا يكون فيه الصدق أو الكذب.

بعد أن يصنف الكلام إلى الوصفي والأدائي، رأى أوستين أن الفعل الكلامي له ثلاثة أبعاد. الأول، الفعل اللفظي أو locutionary act وهو نطق أساسي أو تعبير عن المعنى المعجمي. الثاني، الفعل الإنجازي أو illocutionary act وهو التنفيذ بنطق ما أو تعبير عنه. الثالث، الفعل التأثيري أو

^٩ محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)،

^{١٠} نفس المرجع، ص. ١٥.

^{١١} عيسى تومي، الأبعاد التداولية في الخطاب القرآني: سورة البقرة أنموذجا، _____، جامعة محمد

^{١٢} محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في ...، ص. ٤٣.

^{١٣} عيسى تومي، الأبعاد التداولية في ...، ص. ٦.

perlocutionary act وهو تأثير من النطق أو التعبير.^{١٤} أي تأثيره في نفس السامع.

ومن بين ثلاثة أبعاد، كان الفعل الإنجازي عند أوستين هو محور الفعل الكلامي، حتى جعل تصنيفا جديدا للأفعال الكلامية مؤسسا على قوتها الإنجازية.^{١٥} وكانت خمس تصنيفات جديدة للأفعال الكلامية عند أوستين فهي

١. أفعال الأحكام أو الحكميات (verdictives)
٢. أفعال القرارات أو التنفيذيات (exercitives)
٣. أفعال التعهد أو الوعديات (commisives)
٤. أفعال السلوك أو السلوكيات (behabitives)
٥. أفعال الإيضاح أو العرضيات (expositives).

إن ما قدمه أوستين لم يكن كافيا لوضع النظرية الأفعال الكلامية، فقام جون سيرلي بتعديلات النظرية الأفعال الكلامية لأستاذه أوستين انطلاقا من القول "القول هو العمل". وقدم سيرلي تقسيما رباعيا من تقسيم الفعل الكلام الثلاثي لأوستين وهو بتقسيمه القسم الأول للفعل القول إلى قسمين.^{١٦} وجاء تقسيمه

كالتالي:

١. فعل التعبير أو الفعل اللفظي (utterance)
٢. فعل القضية أو الفعل القضوي (propositional act)
٣. الفعل الإنجازي أو الفعل الداخل في القول (illocutionary act)
٤. الفعل التأثيري أو الفعل المتعلق بالقول (perlocutionary act)

^{١٤} George Yule, *Pragmatics*, ص ٤٨.

^{١٥} محمود أحمد نخلة، *آفاق جديدة في ...*، ص ٤٦.

^{١٦} عبد الله حسن طودي، *التركيب الخبري أنماطه ووظائفه بين البلاغة العربية واللسانيات التداولية*، ٢٠٠٧،

جامعة الملك سعود عمادة، ص ٥٩.

- فقام سيرلي بتصنيف الأفعال الكلامية بحسب المعاني أو الأغراض اعتماداً على الفعل الإنجازي إلى خمس تصنيفات جديدة وهي كالتالي:^{١٧}
١. الإخباريات أو التقريريات (assertives)
 ٢. التوجيهيات (directives)
 ٣. الالتزاميات (commissives)
 ٤. التعبيرات (expressives)
 ٥. الإعلانات (declarations)

ز. منهج البحث

وفي هذا البحث منهج معين لتحليل البيانات ووصفها، وهو منهج البحث النوعي الوصفي. ويهتم فيه الباحث بالإجراءات والعمليات والمعاني المكتسبة وفهمها من خلال الكلمات والتصرفات الصور عن مجتمع الدراسة.^{١٨} وكان اختيار هذا المنهج مؤسساً على بيانات هذا البحث. وأما لمحة عن تصوير البيانات وإجراء جمعها وتحليلها وفقاً لهذا المنهج فهي كما يلي.

١. نوع البيانات
- البيانات أو المعطيات هي أصغر كيان ومسجل عناصر أو أدتھما نتيجة من تجربة ومراقبة.^{١٩} انقسمت بيانات البحث إلى قسمين أساسين وهما بيانات أولية أو رئيسية وبيانات ثانوية أو إضافية. كانت بيانات هذا

^{١٧} نفس المرجع، ص ٥٩.

^{١٨} عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، *البحث العلمي: الكمي والنوعي*، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٠٩)،

ص ٦١.

^{١٩} Robert K Yin, *Qualitative Research from Start to Finish*, (New York: The

Guilford Press, ٢٠١١)، ص ١٣٠.

البحث الرئيسية هي تعبيرات أو أقوال ناولها الشيخ أحمد الطيب في برنامجه "الإمام الطيب ٢٠٢٠". وأما البيانات الإضافية هي الحجج والبراهين والمعلومات المناسبة والمتعلقة بالبيانات الرئيسية.

٢. مصدر البيانات

كان مصدر البيانات الرئيسية هو بعض الحلقات من البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠" التي قد أُضيفت إلى قناة اليوتيوب الرسمية لفضيلة الشيخ أحمد الطيب خلال شهر رمضان ١٤٤١ الهجري. وأما مصدر البيانات الإضافية فهو من المكتبة ومواقع الإنترنت كالمؤسسة والمنظمة الرسمية، والمواقع لتحميل الكتب والمقالات فيها، وصفحات الأخبار على مواقع الإنترنت.

٣. طريقة جمع البيانات

لكثرة بيانات هذا البحث الرئيسية، تُستعمل في هذا البحث الطريقة العينة الهادفة أو purposive sampling. وكان إجراء هذه الطريقة هي باختيار المصادر المؤكد على الفكرة السابقة لتجنب نتائج البحث عن الانحراف، وأما الهدف أو الغرض من اختيار مادة الدراسة المحددة من خلال هذه الطريقة هو للحصول على البيانات والمعطيات الوافرة والوثيقة^{٢٠} حتى تكون نتائج هذا البحث واضحة ولا مطولا. وأما خطوة جمع البيانات هي كما يلي.

أ. بحث عن المعطيات الموافقة بالبرنامج والنظرية المستعملة

ب. مشاهدة جميع حلقات من البرنامج "الإمام الطيب ٢٠٢٠"

ج. اختيار بعض الحلقات التي فيها مظاهر موافقة للنظرية الأفعال

الكلامية عند سيرلي

^{٢٠} نفس المرجع، ص. ٨٨.

د. تسجيل جميع ما خاطبه الشيخ أحمد الطيب في تلك الحلقات
المختارة

هـ. تحديد العينة باختيار بعض الكلام الذي يحتوي على الأفعال
الكلامية مؤسسا على نظرية الأفعال الكلامية عند سيرلي

٤. طريقة تحليل البيانات

تُعمل تحليل البيانات في البحث النوعي على تفسير الظواهر المبحوثة
بأسلوب سردي إنشائي يعتمد التعبير بعبارات وجمل توضح ماهية الظواهر
وطبيعتها وعلاقتها مع بعضها.^{٢١} أما إجراء تحليل بيانات هذا البحث فهو
كما يلي:

أ. تصنيف البيانات الرئيسية وفقا للنظرية الأفعال الكلامية عند
سيرلي.

ب. تفسير البيانات الرئيسية وتوضيحها بتحليل والأغراض الإنجازية
من خطاب الشيخ أحمد الطيب مؤسسا على النظرية المستعملة.

ح. نظام البحث

تسهيلا لقراءة البحث وفهمه، كان تنظيم كتابة هذا البحث منظما على
خمسة أبواب كما يلي.

الباب الأول مقدمة ويحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض
البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة والإطار النظري ومنهاج البحث ونظامه.
الباب الثاني تحت العنوان " الأفعال الكلامية بين الدرس اللغوي الغربي
والعربي". يحتوي الباب على مباحث الأفعال الكلامية بين الدرس التداولي والنحوي
والبلاغي.

^{٢١} عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي ...، ص ٦٧.

الباب الثالث تحت العنوان " الشيخ أحمد الطيب والبرنامج الإمام الطيب ".
يحتوي الباب على سيرة الشيخ أحمد الطيب الحياتية ولمحة عن البرنامج الإمام
الطيب، وعلى الأخص البرنامج الإمام الطيب في سنة ١٤٤١ الهجرية الموافق لسنة
٢٠٢٠ الميلادية.

الباب الرابع تحت العنوان " وجوه الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام
الطيب سنة ٢٠٢٠ ". يحتوي الباب على تحليل البنات الرئيسية بتظهير وجوه
الأفعال الكلامية وتحليلها من خلال نظرية الأفعال الكلامية عند سيرلي.
وأما الباب الخامس خاتمة ويحتوي على خلاصة هذا البحث والاقتراحات
للبحوث والدراسة القادمة المناسبة.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد تمام إجراء هذا البحث تحت الموضوع "الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب سنة ٢٠٢٠ من خلال نظرية سيرلي"، حصل الباحث على الخلاصة كما يلي:

١. إن مكانة الشيخ أحمد الطيب في العالم الإسلامي هي أنه أحد المسلمين الأكثر تأثيراً في العالم. وله أعلى سلطة لأغلب المسلمين المعتقدين بأهل السنة والجماعة، لأن منصبه كشيخ الأزهر هو أعلى الرئاسة لأكبر الجامعات الإسلامية وأهمها في العالم. ويكون البرنامج الإمام الطيب أحد أهم البرامج الدينية الإسلامية لأن المحاضر فيه هو الشيخ أحمد الطيب.
٢. إن البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠ فيه توجد جميع أنواع الأفعال الكلامية حسب تصنيف سيرلي، وهو الإخباريات والتوجيهيات والالتزاميات والتعبيريات والإعلانيات.
٣. أما الأغراض الإنجازية من الأفعال الكلامية في البرنامج الإمام الطيب ٢٠٢٠ منها الإخبار والتوجيه والوعد والتعبير والإعلان. أما الغرض العام للأفعال الكلامية في هذا البرنامج هو التعليم والإرشاد والتحذير.

ب. الاقتراحات

إن هذا البحث هو من الدراسات العلمية التي لن تخلص من الأخطاء والنقصان، فلذلك يرجو الباحث إلى متعلمي اللغة العربية والمهتمين بدراساتها لاستمرار هذه الدراسة وتطويرها لزيادة المعارف في علم اللغة العربية وبخاصة في

الدراسة التداولية. ومن أرجاء الباحث هي اهتمام القراء ومتعلمي اللغة العربية
باستفادة نتائج هذا البحث خير استفادة.



ثبت المراجع

المراجع العربية

_____ . "أحمد الطيب: شيخ الأزهر". ويكيبيديا. مقتبس في ٢١ يناير ٢٠٢١ من https://ar.wikipedia.org/wiki/أحمد_الطيب.

_____ . ٢٠١٦. "الإمام الطيب: برنامج يومي لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر طوال شهر رمضان". بوابة الأزهر الشريف. مقتبس في ٢٦ يناير ٢٠٢١ من <http://www.azhar.eg/details/ArtMID/٨٢١/ArticleID/٧٨١٧/الإمام-الطيب-برنامج-يومي-لفضيلة-الإمام-الأكبر-شيخ-الأزهر-طوال-شهر-رمضان>.

بدرأوي، أحمد. ٢٠٢٠. "حديث الإمام الطيب في رمضان: التبذير في الطعام والسهو جعل رمضان شهراً للمتعة وعبثاً بجرمته". الجريدة الشروق. مقتبس في ٨ فبراير ٢٠٢١ من <https://www.shorouknews.com/mobile/news/view.aspx?cdate=٢٤.٤٢.٢٠&id=d٥e٥٣b٥a-٦٤٤f-٤ab٩-b٧٦b-٥ac٦d٩٢١bb١٤>.

البرارة، حسنين توفيق. ٢٠١٩. الأفعال الكلامية في تعليقات الإنستجرام لمصطفى عاطف بنظرية سيرلي (دراسة تحليلية تداولية). الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

بودهان، اليامين. ٢٠١٨. "الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية في قناة الرسالة، برنامج سواعد الإيحاء نموذجاً". المجلة الجزائرية والدراسات. الجامعة محمد الصديق بن يحيى.

تومي، عيسى. _____ الأبعاد التداولية في الخطاب القرآني: سورة البقرة أنموذجا. جامعة محمد خيضر.

الجراح، عامر خليل. ٢٠١٩. الإجراءات التداولية التأثيرية في التراث البلاغي العربي بين التأويل والحجاج والإنجاز. إسطنبول: دار سنابيل.

الجرمي، علي، ومصطفى أمين. ٢٠١٠. البلاغة الواضحة. كاراتشي: مكتبة البشرية.

الجرمي، علي، ومصطفى أمين. ١٩٨٣. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.

الدين، محمد سيف. ٢٠١٩. "الطيب، شيخ الأزهر الذي جعلته الثورة زعيما سياسيا".
الجريدة الجزيرة. مقتبس في ٤ فبراير ٢٠٢١ من

<https://www.aljazeera.net/amp/news/politics/2019/3/19>
[/تسع-سنوات-علي-الطيب-شيخا-للأزهر.](#)

رأفت، لمياء. ٢٠٢٠. "فتن وفتوى لمشاهدة البرامج الدينية في رمضان". الجزيرة. مقتبس
في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٠ من

<https://www.aljazeera.net/news/arts/2020/12/20>
[/لمشاهدة-البرامج-الدينية-في.](#)

سعد، سارة. ٢٠٢١. "ما لا تعرفه عن الإمام الخمسون للجامع الأزهر ... الدكتور أحمد
الطيب شيخ الأزهر". الجزيرة الجمهورية. مقتبس في ٢١ يناير ٢٠٢١ من

<https://m.gomhuriaonline.com/>
[الخمسون-للجامع-الأزهر%٢٠-الدكتور-أحمد-الطيب-شيخ-](#)
[الأزهر/٧٥٦٨٥٥:text#:~.html.حصل.](#)

الصغير، محمد عبد اللطيف. ٢٠٢٠. "شيخ الأزهر ينتهي من تصوير آخر حلقات برنامجه «الإمام الطيب»". *الجريدة الوطن*. مقتبس في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٠ من <https://m.elwatannews.com/news/details/٤٧١٨٦٣٤>.

طودي، عبد الله حسن. ٢٠٠٧. التركيب الخبري أنماطه ووظائفه بين البلاغة العربية واللسانيات التداولية. جامعة الملك سعود عمادة.

عمار، أمال بن. ٢٠١٩. الأفعال الإنجازية في برامج وسيم يوسف التلفزيونية من المنظور التداولي والتراث اللغوي العربي. الجامعة أكلي محمد أولحاج.

الغلاييني، مصطفى. ١٩٩٣. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.

قنديلجي، عامر، وإيمان السامرائي. ٢٠٠٩. البحث العلمي: الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري.

محمود، أمر. ٢٠١٦. "شيخ الأزهر-فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد محمد أحمد الطيب". بوابة الأزهر: السيرة الذاتية. مقتبس في ٢٢ يناير ٢٠٢١ من <https://www.azhar.eg/m-alazhar/sheikh-alazhar>.

نحلة، محمود أحمد. ٢٠٠٢. آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الهادي، عبد. ٢٠١٩. "الأزهر يطلق ٣ برامج دينية في شهر رمضان". *الأحرام: أخبار*. مقتبس في ٤ فبراير ٢٠٢١ من <http://gate.ahram.org.eg/News/٢١٥٢٥٢٥.aspx>.

يحيى، عبد المجيد بن، وسورية حوري. ٢٠١٨. التوجيه الدلالي في القرآن الكريم: دراسة نحوية - بلاغية - تداولية. جامعة الشهيد حمّه لخضر.

المراجع الأعجمية

- _____. ٢٠٢٠. "Safe Ramadan Practices in the context of the COVID-١٩". *World Health Organization: Interim Guidance*. Accessed on ٩ January ٢٠٢١ from <https://apps.who.int/iris/handle/١٠٦٦٥/٣٣١٧٦٧>.
- Esposito, John L, etc. ٢٠٢٠. *The Muslim ٥٠٠: The World's ٥٠٠ Most Influential Muslims*. Amman: The Royal Islamic Strategic Studies Centre.
- Idris, Mardjoko. ٢٠١٥. *Ilmu Ma'ani: Kajian Struktur dan Makna*. Yogyakarta: Karya Media.
- Yin, Robert K. ٢٠١١. *Qualitative Research from Start to Finish*. New York: The Guilford Press.
- Yule, George. ١٩٩٦. *Pragmatics*. New York: Oxford University Press.
- STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA